

وقف



عبدالله الشعلة

خليفة بن سلمان... القائد والإنسان

عديدة ومجيدة هي تلك المواقف التي تشرفت أن أكون فيها قريباً من رئيس الوزراء الموقر صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، حفظه الله ورعاه، دونها سجل الذاكرة في دائرة القضايا السياسية حيثاً، وفي محيط الجوانب الإنسانية حيثاً آخر، وكلها تعطي خلاصة واحدة: أننا أمام رجل له من السمات ما يميزه طيلة مسيرة عطائه.

وإذا نظرنا النواحي الإنسانية، يأخذني سجل الذكريات إلى حقبة الثمانينات، ولم أكن وقتذاك قد دخلت كوزير في الدولة، عندما توفي المغفور له ابنه الشيخ محمد رحمه الله، فقد ظهر خليفة بن سلمان في ذلك الموقف وفي ذلك الظرف، كأي أب حنون متألم على فقد أعز ما لديه في الحياة، وفي الوقت ذاته، تجلى الإنسان الصلب الذي أثبت رباطة جأشه وقوة احتماله، وهي من الخصال الإنسانية والقيادية التي تميز القادة، ثم سجلت الذاكرة أيضاً مشهداً آخر عندما توفي المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه، والذي كانت تربطه بسمو الشيخ خليفة علاقة وثيقة وصداقة ومودة واحترام متبادل بينهما علاوة على رابط الأخوة، ولسنوات طويلة، كان سمو الأمير خليفة كما هو معروف، السند القوي لأخيه سمو الشيخ عيسى، وكان سمو الشيخ عيسى الداعم الأكبر لجهود سمو الشيخ خليفة.

هذا التوافق بين الاثنين لم يكن له مثيل، كما اعتقد، وقد أدى إلى تلك المرحلة المزدهرة من نمو البحرين وتطورها ومقدرتها على مواجهة أخطر التحديات، ومن بينها التحدي

الذي برز بعد قرار بريطانيا الانسحاب مما سمي في ذلك الوقت (شرق السويس) والمعنى هنا الانسحاب من منطقة الخليج، وبشكل مباشر جعل هذه الدول مكشوفة ووضعها في دائرة الأخطار، وعلى الخصوص البحرين التي كانت تواجه التهديد الإيراني بضمها إليه، وهو تهديد يؤدي بلا شك إلى القضاء على الهوية، وهذا من أكثرها أهمية لكيان الأمم (أي الهوية)، وواجهه سمو الأمير خليفة هذا الموقف بقوة وشجاعة وتمكن بحنكته وحكمته من أن يجد حلاً حمى البحرين وهويتها وعروبته واستقلالها وكيانها وسيادتها.

لقد كان خليفة بن سلمان، ونحن نتكلم من الناحية السياسية، صلباً وواجهه شاه إيران وجهاً لوجه في ذلك الوقت، وقال له بالحرف الواحد: "إذا تمكنت من أن تطأ أرض البحرين كما تهذب، فستجد جثتي أول ما تقع عليها قدمك في تلك الأرض"، وحري بنا الإشارة هنا إلى أن شاه إيران - وعلى الرغم مما له وما عليه - فقد كان رجلاً عاقلاً وسياسياً متمكناً، ولذلك أدرك ما يواجهه من تحذير، وفضل حفظ (ماء الوجه) لكي يغطي انسحابه أمام هذه الشخصية القوية.

ولسموه منهجه وأسلوبه الفريد في الاهتمام بالمحافظة على أواصر المودة ضمن إطار الأسرة الواحدة بين أبنائه.. لقد أشرت أعلاه إلى ما سجلته الذاكرة حال وفاة المغفور له الشيخ محمد رحمه الله، وكان ذلك أحد الأمثلة الأولى التي دونتها قبل ثلاثة عقود من الزمن، واليوم، أراه عن كثب كيف يهتم ويشارك في تخرج أطفاده، وأحدث مشهد هو تاريخ 11 يوليو/ تموز 2018، في حدث مهم وكبير

حينما حرص على حضور أول طلعة جوية لحفيدته الملازم ثاني طيار الشيخة عائشة بنت راشد آل خليفة بطائرة (هوك) الحربية القتالية، وكانت أسارير الاعتزاز والفخر بادية على محياه.. إن هذه الأحاسيس كنت أجدها دائماً تبدو واضحة على وجه سموه عندما يلتقي بالناس، وهي مثة باهرة، وواحدة من الخصائص التي تميز بها خليفة بن سلمان، وتفنن فيها وأتقنها، وتتجلى في تواصله وأسلوبه في اللقاء الناس، وقد حباه الله أيضاً بذاكرة قوية جعلته يعطي بعداً أعمق في التعبير عن إحساسه تجاه من يقابلهم.

في هذا السياق، وعندما رافقت سموه في زيارته لعدد من دول الخليج، شاهدت ووجدت ورأيت بعيني كيف أن خليفة بن سلمان يصف الأماكن والمرامح وأماكن الصيد والقتص وأين تسكن القبائل، سواء في المملكة العربية السعودية أو دولة الإمارات العربية المتحدة أو في دولة قطر أو دولة الكويت، بل رأيت أن أهل المنطقة أنفسهم لا يمتلكون القدر ذاته من المعلومات، بما في ذلك حفظ أسماء المناطق النباتات والأشجار وأسماء الطيور التي تستوطن تلك المنطقة، وكذلك عيون الماء ومناطقها، علاوة على السهول والأودية وكل تلك المناطق كان على دراية بها وزارها، أضف إليها معرفة القبائل وأصولها، وهذا موروث إنساني وفكري واجتماعي عظيم يتمتع به سموه رعاه الله.

أما عن فلسفة سموه في دعم التضامن الخليجي والعربي والإسلامي، فإن (خليفة بن سلمان) يعيش إحساس المرارة والألم لما يجده من تشتت في العالم العربي الإسلامي، وعلى وجه الخصوص ما يلزم

جد حفص الاجتماعي القائم حالياً، حيث تم استئناف عمل المركز بصورة جزئية لاستقبال المواطنين من أهالي المنطقة أثناء عملية إنشاء النادي النهاري لتقديم خدمات المساعدات الاجتماعية المختلطة.

* مقال تم نشره في كتاب "رمز العطاء وسيرة الوفاء - خليفة بن سلمان مجد الوطن" الذي قام بتأليفه عادل عيسى المرزوق

حميدان يستعرض المشروعات المعلنة بمجلس الوزراء

مدينة عيسى - وزارة العمل

أشاد بتوجيهات ودعم سمو رئيس الوزراء لخطط تعزيز الحماية الاجتماعية

أشاد وزير العمل والتنمية الاجتماعية جميل حميدان بدعم ومساندة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، للمشاريع التنموية التي تنفذها الوزارة لتعزيز مستوى الحماية الاجتماعية وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وما يتطلبه ذلك من توفير مبان ومرافق ومراكز اجتماعية ورعاية حديثة في جميع مدن وقرى مملكة البحرين، وذلك لتلبية احتياجات جميع فئات وشرائح المجتمع.

وأكد حميدان أنه على ضوء تكليف مجلس الوزراء لكل الوزارات والجهات الحكومية بوضع البرامج والخطط وتنفيذ المشاريع التي تحقق أهداف برنامج عمل الحكومة لسنوات 2019-2022، وتوجيهات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء إلى إدراج الاحتياجات التطويرية المستعجلة في القرى والمدن والمناطق التي وجه سموه وزراء الخدمات بزيارتها وتلبية احتياجاتها، وفي ضوء ما أعلنه مجلس الوزراء في جلسته المتعددة يوم الاثنين الماضي عن المشاريع التي سيتم تنفيذها الجاري تنفيذها لرفع جودة الخدمات الاجتماعية والتمكين المجتمعي وتلبية متطلبات تأمين البيئة الداعمة للتنمية المستدامة وتحقيق ما جاء في أهداف برنامج الحكومة وأولوياته، فقد تم متابعة مستجدات تلك المشاريع الانشائية للمباني التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية في مناطق عالي، مدينة عيسى، مدينة حمد، البديع، وجد حفص.

استكمال تشييد أكبر المجمعات في عالي لخدمة ذوي الإعاقة

وتستكمل الوزارة تشييد مشروع مجمع الإعاقة الشامل في منطقة عالي في المحافظة الشمالية، والذي يعد من أكبر المجمعات والمراكز المتخصصة لخدمة ذوي الإعاقة على مستوى الشرق الأوسط، حيث تبلغ مساحته حوالي (29.106) أمتار مربعة، يتم البناء فيها على مساحة إجمالية تبلغ (18,765) متراً مربعاً.

ويتكون المشروع من 10 مباني منفصلة يتخصص كل منها في علاج ورعاية وتعليم وإعادة تأهيل فئة معينة من فئات ذوي الإعاقة المختلفة كمتلازمة داون والصمم والبكم والتوحد والتلف الدماغى والأمراض العقلية.

وتم الانتهاء من بناء أحد مباني المشروع

دينامي وتم استكمال بناء أساسات المشروع وهيكله الأساسي، حيث بلغت نسبة الإنجاز في الانشاءات 10 %، ومن المتوقع الانتهاء من البناء في نوفمبر 2021م، على أن يتم التشغيل في فبراير 2022.

مجمع بمدينة حمد للرعاية الاجتماعية لتأهيل الأحداث

كما بدأت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في إنشاء مشروع مجمع الرعاية الاجتماعية في مدينة حمد، وهو مجمع لتأهيل الأحداث وتوفير الإيواء، بهيكلية تتناسب مع المعايير الدولية، وتختص بمباني المشروع برعاية الطفل، وتأهيل الأحداث، وإيواء المتعرضين للعنف والإيذاء من الجنسين، وإيواء المتشردين والمتسولين، بإجمالي مساحة بناء (11.375) متراً مربعاً.

ويتكون المشروع من 6 مباني متصلة وهي: مبني لرعاية الأحداث (بنات)، مبني الخدمات، دار الأمان لإيواء ضحايا الإتجار بالأشخاص (للرجال)، إضافة إلى دار الأمان لرعاية المتعرضات للعنف الأسري والإتجار بالبشر (النساء)، ودار الكرامة للرعاية الاجتماعية.

وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 7,182,000 دينار، وتم استكمال بناء أساسات المشروع وهيكله الأساسي، حيث بلغت نسبة الإنجاز في الانشاءات 10%، ومن المتوقع الانتهاء من البناء في ديسمبر 2021م، على أن يتم التشغيل في فبراير 2022م.

بناء مركز البديع الاجتماعي الشامل لاستيعاب 550 مواطناً يومياً

وتستكمل الوزارة بناء مركز البديع الاجتماعي الشامل، والذي من المزمع افتتاحه رسمياً في الربع الأول من العام القادم 2020، والذي يهدف إلى تقديم خدمات الحماية والرعاية التنموية والاجتماعية لأهالي المحافظة الشمالية بطاقة استيعابية تبلغ 550 مواطناً يومياً في قرى البديع والدرزاه وبنى جمرة وباربار والقرية وسار ومقابة والمرخ وجنوسان وأبوصيب والمقشع والشاخورة وكرانة والحجر والقدم. وتبلغ كلفة المركز الإجمالية 1,441,000 دينار وقد تم الانتهاء من بناء أساسات المشروع وهيكله الأساسي، وجاري العمل حالياً على تنفيذ التشطيبات النهائية، حيث بلغت نسبة انجاز المشروع 77 %، ومن المزمع افتتاحه رسمياً في الربع الأول من العام القادم 2020. ويضم المركز نادياً اجتماعياً نهاريًا لكبار السن،



جميل حميدان

cinenco cinema bh الجفير .. السيتي سنتر.. السيف .. وادي السيل .. سار

bahraincinema.com

SEE IT IN 2D, IMAX-2D & DOLBY ATMOS

فاست أند فوريوس، هوبز أند شو

فاست أند فوريوس، هوبز أند شو

OASIS JUFFAIR: 11:45 AM + 12:15 + 2:30 + 3:00 + 5:15 + 8:45 + 8:00 + 8:30 + 8:45 + 11:15 + 11:30 PM / OASIS JUFFAIR VIP: 12:00 + 2:45 + 5:30 + 8:15 + 11:00 PM

CITYCENTRE: 10:45 AM + 12:00 + 1:30 + 2:00 + 4:15 + 6:30 + 7:00 + 8:15 + 8:45 + 11:00 PM

WADI AL SAIL: 10:30 AM + 12:00 + 1:00 + 2:45 + 3:15 + 6:00 + 8:30 + 8:15 + 11:00 PM / SAAR: 11:45 AM + 12:45 + 2:30 + 3:30 + 5:15 + 6:15 + 8:00 + 8:30 + 9:00 + 10:45 PM + 11:55 PM + 11:45 PM

THE LION KING

PG

OASIS JUFFAIR KIDS CINEMA: 10:30 AM + 1:00 + 3:30 + 6:00 + 8:30 + 11:00 PM

OASIS JUFFAIR: 11:00 AM + 1:30 + 4:00 + 6:30 + 9:00 + 11:30 PM

CITYCENTRE: 11:00 AM + 12:30 + 1:30 + 3:00 + 4:00 + 5:30 + 6:30 + 8:00 + 9:00 + 10:30 + 11:30 PM

SEEF (R): 10:30 AM + 11:30 AM + 1:00 + 2:00 + 3:30 + 4:30 + 6:00 + 7:00 + 8:30 + 9:30 + 11:00 PM / WADI AL SAIL: 11:00 AM + 12:30 + 1:30 + 3:00 + 4:00 + 5:30 + 6:30 + 8:00 + 9:00 + 10:30 + 11:30 PM

SAAR: 11:00 AM + 1:30 + 4:00 + 6:30 + 9:00 + 11:30 PM

قذافي

PG-13

OASIS JUFFAIR: 11:30 AM + 1:30 + 3:30 PM

CITYCENTRE: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 PM

SEEF (R): 12:15 + 2:15 + 4:15 + 6:15 + 8:15 PM

SAAR: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 + 6:30 PM

محمد حسن

PG-13

OASIS JUFFAIR: 11:30 AM + 1:30 + 3:30 PM

CITYCENTRE: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 PM

SEEF (R): 12:15 + 2:15 + 4:15 + 6:15 + 8:15 PM

SAAR: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 + 6:30 PM

Toy Story 4

PG

OASIS JUFFAIR: 11:30 AM + 1:30 + 3:30 PM

CITYCENTRE: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 PM

SEEF (R): 12:15 + 2:15 + 4:15 + 6:15 + 8:15 PM

SAAR: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 + 6:30 PM

Spider-Man: Far From Home

PG-13

OASIS JUFFAIR: 11:30 AM + 1:30 + 3:30 PM

CITYCENTRE: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 PM

SEEF (R): 12:15 + 2:15 + 4:15 + 6:15 + 8:15 PM

SAAR: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 + 6:30 PM

ANNABELLE

PG

OASIS JUFFAIR: 11:30 AM + 1:30 + 3:30 PM

CITYCENTRE: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 PM

SEEF (R): 12:15 + 2:15 + 4:15 + 6:15 + 8:15 PM

SAAR: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 + 6:30 PM

HUSTLE

PG

OASIS JUFFAIR: 11:30 AM + 1:30 + 3:30 PM

CITYCENTRE: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 PM

SEEF (R): 12:15 + 2:15 + 4:15 + 6:15 + 8:15 PM

SAAR: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 + 6:30 PM

JOHN WICK: PART 2

PG-13

OASIS JUFFAIR: 11:30 AM + 1:30 + 3:30 PM

CITYCENTRE: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 PM

SEEF (R): 12:15 + 2:15 + 4:15 + 6:15 + 8:15 PM

SAAR: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 + 6:30 PM

JUDGEMENTALL HAINIYA

PG

OASIS JUFFAIR: 11:30 AM + 1:30 + 3:30 PM

CITYCENTRE: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 PM

SEEF (R): 12:15 + 2:15 + 4:15 + 6:15 + 8:15 PM

SAAR: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 + 6:30 PM

THE EXTRADITION

PG

OASIS JUFFAIR: 11:30 AM + 1:30 + 3:30 PM

CITYCENTRE: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 PM

SEEF (R): 12:15 + 2:15 + 4:15 + 6:15 + 8:15 PM

SAAR: 10:30 AM + 12:30 + 2:30 + 4:30 + 6:30 PM